اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2013-04-01 رقم العدد: 14535 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 29 رقم القصاصة: 1

جائزة الملك فيصل العالمية في دورتها الـ 35 .. «سلمان العلم» يحتفي بالفائزين

◄ ضيوف الجائزة: رعاية الأمير سلمان لفعاليات الجائزة «سطرٌ في سجلٍ ناصعٍ»

«منذ إنشاء جائزة الملك فيصل العالمية، عام 1397هـ (1977م)، وهي تسير من نجاح إلى نجاح، وتزداد شهرةً وانتشاراً في أرجاء المعمورة وبخاصة لدى الأوساط العلمية، حتى أصبحت واحدة من أرقى الجوائز العلمية»

اسم المصدر : اليوم

التاريخ: 2013-04-01 رقم العدد: 14535 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 29 رقم القصاصة: 2

سمو ولي العهد يحتفي بالفائزين بالجائزة أمس الاول (اليوم)

● اليوم - الدمام

جاء تتويج صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية في دورتها الـ 35، وذلك نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، واحتفائه بهم سطرا جديدا في سجله الحافل - يحفظه الله - برعايته لمختلف الفعاليات العلمية والثقافية على أرض الوطن، وليؤكد من جديد أن المملكة «مملكة الانسانية» هي مصدر إشعاع حضاري وثقافي لكل دول العالم والانسانية جمعاء.

وعبر عدد من الفائزين بالجائزة عن شكرهم وتقديرهم لتكريم سمو ولي العهد مؤكدين ان الأمير سلمان مرآة لوالده المؤسس الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - في هيئته وطريقة إدارته وفكره ومواقفه وأسلوبه وشخصيته، وقالوا: «تمتزج في شخصية الأمير سلمان القوة، والمحبة، والعطف، والإخلاص والتمسك بمبادئ الدين والحسم»، وأضافوا: «الأمير سلمان رجل أحب التراث والتاريخ والعلم واهتم به، لأنه سند للأمة لدخول المستقبل، وأدرك أنه من ليس له ماض لا حاضر له، كما عرف بحبه للعلم وأهله وليس غريبا عليه تكريمنا، لأن هذا من شيمه الكريمة، ومن شيم ولاة الامر في هذا البلد الطاهر، وزادوا: «كان تكريم الامير سلمان لا يقل أهمية عن الفوز بالجائزة، فلقاء هذا الفارس النبيل أثلج صدورنا، لما عرف عنه من حب للثقافة والتاريخ والعلم بصفة عامة، ودعوا الله أن يحفظ المملكة وقادتها ويجعلها ذخرا للمسلمين».

229 فارسا:

وإذا عدنا الى جائزة الملك فيصل العالمية وبحسب آخر إحصائية صادرة من لجنة الاختيار للجائزة عن إجمالي عدد الفائزين بها في فروعها الخمسة المختلفة كافة، منذ تأسيسها حتى الآن، فقد أوضحت أن 229 فارسا حصدوا الجائزة، يمثلون 41 دولة عربية وإسلامية وأجنبية، وتصدرت السعودية الفوز بجائزة خدمة الإسلام، فيما استحوذت مصر على جائزة اللغة العربية والأدب، بينما حازت أمريكا قدم السبق بالفوز بجائزتي الطب والعلوم، تؤمن مؤسسة الملك فيصل الخيرية أنه بتضافر جهود المبدعين تصبح الآمال والطموحات الكبيرة واقعا معيشيا. وتتيح الجائزة التي تمنح سنويا الفرصة للمؤسسة لتكافئ الذين أوقفوا حياتهم للعلم، وحققوا إنجازات فريدة، وتحولا إيجابيا في مجالات إبداعهم. وهذه الجوائز تمنح لمن خدموا الإسلام والمسلمين، وللعلماء الذين كان لنتائج بحوثهم الأثر في تحقيق تقدم جوهري في تخصصاتهم العلمية خدمة للإنسانية. وهذا الحافز يشجع على توسيع البحوث العلمية وتطويرها لارتياد آفاق جديدة في ميداني الطب والعلوم. ويقول البعض: "إن اختيار الفائزين بهذه الجائزة يركز في شرطين، هما: الاستحقاق والتميز، ولا أدل على المكانة العلمية للفائزين بالجائزة، وأهمية بحوثهم فعشرة منهم على مر تاريخها فازوا بجوائز نوبل تقديرا للأعمال نفسها التي أهلتهم لنيل جائزة الملك فيصل العالمية، بل إن أربعة من العلماء الستة الذين فازوا بجوائز نوبل في الفيزياء والكيمياء في عام 2001م، هم من الذين سبق لهم نيل جائزة الملك فيصل العالمية.

3 فروع:

ويمثل الاحتفال السنوي بتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها جانباً من أبرز جوانب نشاط مؤسسة الملك فيصل الخيرية، التي أقامها عام 1396هـ / 1976م أبناء الملك الراحل. فبعد عام من هذا التاريخ قرر مجلس أمناء هذه المؤسسة إنشاء جائزة عالمية باسم أبيهم. وقد بدأت بثلاثة فروع هي: خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، والأدب العربي. ومنحت لأول مرة عام 1399هـ / 1979م. وفي عام 1401 هـ / 1981م أضيفت إليها جائزة في الطب ومنحت في العام التالي. وفي عام 1402هـ / 1982م أضيفت إليها جائزة أخرى في العلوم ومنحت في عام 1404هـ / 1984م. وكانت هاتان الإضافتان مما عمق الصفة العالمية للجائزة، وأكسبها مزيداً من الشهرة والنجاح. وتقوم لجان الاختيار المختصة كل عام بتحديد موضوع الجائزة وفق ما أنجز من دراسات وبحوث في ذلك الموضوع. ويراعى في الدراسات الإسلامية ما له أهمية واضحة في المجتمع الإسلامي، وفي الأدب العربي ما له ريادة وإثراء لهذا الأدب، وفي الطب ما يصور الجوانب ذات الاهتمام العالمي. أما العلوم فتأتي موضوعاتها دورية بين الفيزياء، والرياضيات، والكيمياء، وعلم الحياة. وتقوم المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في مختلف أرجاء العالم بترشيح من تراه مؤهلاً في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة. ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية. وبعد أن ترد الترشيحات إلى الأمانة العامة للجائزة يقوم خبراء متخصصون بفحصها للتأكد من أن الأعمال المرشحة تنطبق عليها الشروط المعلنة وترقى إلى مستوى المنافسة. ثم ترسل الأعمال إلى حكام يدرسونها، ويرسلون تقارير عنها إلى هذه الأمانة. وبعد ذلك تجتمع لجان الاختيار المكونة من كبار المتخصصين لتدرس تلك التقارير وتنظر في الأعمال المرشحة، وتقرر منح الجائزة أو حجبها.

من نجاح إلى نجاح:

ومنذ إنشاء جائزة الملك فيصل العالمية، عام 1397هـ (1977م)، وهي تسير من نجاح إلى نجاح، وتزداد شهرةً وانتشاراً في أرجاء المعمورة وبخاصة لدى الأوساط العلمية، حتى أصبحت واحدة من أرقى الجوائز العلمية. ولعلّ من أهم أسباب وصول الجائزة إلى ما وصلت إليه من مكانة، اجتهاد القائمين عليها في تطبيق نظامها القائم على الحياد، وتطبيقهم لقواعد الترشيح بدقة وإحكام، وتعاون المؤسسات العلمية معها من داخل المملكة وخارجها. وأنشئت مؤسسة الملك فيصل - إحدى المؤسسات الخيرية في المملكة العربية السعودية - من أجل المحافظة على التراث الإسلامي وتنمية الثقافة الإسلامية، ومد يد العون للمسلمين الأقل حظاً، وتقوم المؤسسة - من أجل تحقيق أهدافها - بأنشطة مختلفة، ومنها تقديم جائزة الملك فيصل العالمية السنوية. حيث تأمل المؤسسة أن تحقق تلك الجوائز فائدة ملموسة للمجتمع الإنساني من خلال تكريم من ساهموا بدور فاعل في خدمة الإسلام والمسلمين، والمفكرين والعلماء ممن أثروا المعرفة الإنسانية ونفعوا بفكرهم وبحوثهم عدداً كبيراً من الناس. وإن مؤسسة الملك فيصل الخيرية لتود من خلال هذه الجائزة أن تبدي تقديرها لمن قدموا خدمة ممتازة للإسلام والمسلمين، وللعلماء والباحثين الذين حققوا، في مجالات تخصصهم، ريادة نافعة للبشرية بصفة عامة وللدول الإسلامية والنامية بصفة خاصة. وتقوم المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية في أرجاء العالم بترشيح من تراه مؤهلا في كل فرع من فروع الجائزة الخمسة. ولا تقبل الترشيحات الفردية ولا ترشيحات الأحزاب السياسية. وتُعلن أسماء الفائزين بالجائزة، عادة، في نهاية السنة الهجرية أو الشهر الأول من كل عام ميلادي، كما يُحتفل بتسليمها خلال شهرين من هذا الإعلان، وذلك في مقر المؤسسة في الرياض. ويرعى تلك المناسبة خادم الحرمين الشريفين أو من يمثله. وقد أكسب ذلك الاحتفال مؤسسة الملك فيصل الخيرية مزيداً من الشهرة.

> **بدأت بثلاثة فروع هي «خدمة الإسلام» و «الدراسات الإسلامية» و«الأدب العربي»**
>
> **10من الفائزين بجوائزها حصلوا على جائزة نوبل في العلوم**
>
> **هدف الجائزة خدمة الإسلام والمسلمين والإنسانية جمعاء بلا تفرقة**
>
> **تنطلق من نجاح إلى نجاح عالميا لحياديتها وموضوعيتها الشديدة**